بيئة الممارسات التمريضية وجودة الرعاية الصحية للمرضى في مستشفيات مدينة بورسعيد.

صباح محمود أحمد مهران
مدرس أدارة تمريض- كلية التمريض -جامعةبورسعيد

مقدمة:
ترتبط بيئة الممارسات التمريضية بجودةالرعاية الصحية للمرضى وبيئة العمل الصحية مهمة للمرضى والممرضات ومديرو التمريض والمجتمع عموما .توجد ادلة كثيرة على ان العمل على وجود بيئة عمل مهنية صحية يخلق جودة رعاية للمرضى وتجذب وتحتفظ بالممرضات فى اوقات انخفاض عدد التمريض وتقلل من عدد المتسربين من مهنة التمريض (ايكين واخرون ٢٠٠٢). ونتائج هذه الدراسة تساعد مديريالتمريض والقادة بالمستشفياتفي البدء في وضع استراتيجيات للحد من نقص التمريض وزيادة جودة رعاية المرضى، وتعزيز التعاون بين الممرضات والاطباء والعملعلى اجتذابالممرضات، وتعزيز الممارسة فى بيئة صحية فى نظام الرعاية الصحية فى مصر.

الهدف من الدراسة:
تقييم خصائص بيئة الممارسات التمريضيةبشأن جودة رعاية المرضى وهذا الهدف تم تحقيقه من خلال;
التعرف على خصائصبيئة الممارسات التمريضية من وجهة نظر الممرضين والممرضات.
تحليل العلاقة بين بيئة الممارسات التمريضية وجودةالرعاية الصحية للمرضى.

التصميم البحثى:
هى دراسة كميةوصفية لتقديم معلومات مفصلة عن خصائص بيئة عمل صحية للممارسات التمريضية ومعرفة علاقتها بجودة الرعاية الصحية للمرضى.

مكان الدراسة:
تم تنفيذ البحث في اربعة مستشفيات حكومية بمدينة بورسعيد وهي "الصحة النفسية والعقلية ومستشفى الأميري العام ومستشفى النصر وبورفؤاد وهى مستشفيات تابعة لوزارة الصحة. تم اجراء هذا البحث في المستشفيات الحكومية المستشفيات الحكومية لأنها توفر الرعاية الصحية لغالبية السكان.

عينة الدراسة:
هي عينة عشوائية منتظمة وكانمجموع المستهدفين في هذا البحث (٣٠٠) ممرض/ ممرضة من الذين يعملون في المستشفيات السابق ذكرها اعلاه.

ادوات جمع البيانات:
تم جمع البيانات باستخدام استبيان وهو يتألف من ثلاثة اجزاء: الجزء '١': جمع البيانات الاجتماعية الديموغرافية وتضمنت؛ نوع الجنس، ومستوى التعليم، سنوات خبرة الممرضات والممرضين فى التمريض ---- الخ). الجزء II: يهدف الى قياس معرفة التعرف على خصائصبيئة الممارسات التمريضية من وجهة نظر الممرضين والممرضات.الجزء III: يهدف الى قياس جودة الرعاية الصحية من وجهة نظر الممرضات.

النتائج:
أوضحت الدراسة خصائص بيئة الممارسات التمريضية في النقاط٨ وقد تبن اعلى مستوى الاتفاق يسجل خصائص بيئة التمريض فى الممارسة على مستوى القسم (٧٥.٧%) وهو يخص علاقة المدير بمرؤوسيه وهى علاقة داعمة لهن ، تليها العمل مع ممرضات يتمتعن بالاقتدار الإكلينيكي؛ ويليها الثقافة المؤسسة والتي تهم المريض امر بالغ الاهمية. كفاية عدد التمريض؛ ويأتي فى الترتيب الاخير التعاون في اتخاذ القرارات بشكل مستقل. كما تبين النتائج ان متوسط معامل الارتباط بين الممارسة مع نوعية الرعاية فى الاربع مستشفيات.

الخلاصة:
تنتهي هذه الدراسة الى نتيجة ان هناك علاقة بين خصائص بيئة الممارسات التمريضية وجودة الرعاية الصحية للمرضى كما تتصورها الممرضات والممرضين بناء على النتيجة ولتحسين بيئة الممارسات التمريضية

التوصيات:
ينبغي تنفيذ التوصيات التالية;
وتنفيذ التدريب المستمر والمتواصل للمديرين والقادةفي التمريض على اساس قيادة التمريض للممارسات القائمة على الادلة.
وضع مؤشرات لقياس الجودة الوطنية ونسبة التوظيف الممرضات مقابل عدد المرضى
تعزيز الاتصال الفعال عن طريق تهيئة بيئة تسمح للتعبير عن الافكار وتمكين وتشجيع المرضات والممرضين للمشاركة فى صنع القرارات وحل المشاكل العملية.